العدد(1454) السنة السادسة - الخميس (12) آذار 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

لا تعد تعبئة رصيدك!

عبد الزهرة المنشداوي

المواطن الذي يتعامل مع شبكات اتصال الهاتف النقال عندنا ملّ سماعه جملا لا تفارق سمعه ليلا او نهارا .ولا باس ان نجرب قراءتها بالعين بدل سماعها بالاذن(.... خارج نقاط التغطية)وعذرا (الهاتف المطلوب مغلق)و (اعد المحاولة فيما بعد)و (الهاتف المطلوب خارج نطاق التغطية)و (المشترك لايرد)و(اعد تعبئة رصيدك) (اعتقد كافي لا تلح)قلنا هذا ما نسمعه، اما ما نقرأه (الشبكة مشغولة) و(خطأ في الاتصال)و (الهاتف غير معرّف)و(العن اليوم الذي جعلك تتعامل مع الموبايل).

كل الذي نعرفه ان شركة زين للاتصالات كانت قد ابرمت عقدا تعهدت بموجبه تقديم خدماتها للمواطن لمدة (١٥) عاما.المواطن الى الان لم يحظ بخدمة هاتفية يطمئن لها نتيجة سوء الاتصالات بين الشبكات التي دائما ما تبرر وجود مشوشات تصدرعن امكنة عسكرية وغيرها من اعذار لم تعد مقنعة!

إن اية خدمة تقدم لابد وان ينص فيها ضمن العقد المبرم على ضمانات يتحملها المتعهد في حالة تلكوئها او عدم تنفيذ بعض من بنودها .السؤال الذي لم يجد له المواطن اجابة هو انه لا يرى اية اجراءات بحق الشركات المتعاقد معها يمكن ان يدفعها الى تقديم خدمة افضل له ، وكأنما الجهات الرسمية اكتفت باستلام مبلغ الضرائب من دون الالتفات الى ما يعاني منه المواطن من انقطاعات في هذه الخدمة التي جعلته يتضايق ويتأفف من دون ان يجد من يتدخل لصالحه.

كذلك يتساءل : اين دور شركة الاتصالات الرسمية ؟وهي الجهة التي يمكن ان تكون فاعلة في هذا المجال الحيوي من خلال دخولها منافسا قويا يمكن ان يحد من غلو شركات الاتصالات في فرض اجور خدمة عالية الثمن. دخول هذه الشركة لابد له ان يدفع الى الكثير من الامور التي يمكن ان تصب في فائدة المستهلك ومنهاان الشركات المتعاقد معها اذا رأت منافسا جيداً فلابد لها ان تكون جاهدة في سبيل جذب المشترك بوسائل متعددة منها تحسين شبكة اتصالاتها لكي لايتحول المتعامل معها الى شركة اخرى فتخسر الكثير من المستخدمين، وبطبيعة الحال عملها يتركز في جذب اعداد اكثر لا العكس في التقليل منها. هذا جانب اما الجانب الاخر فينعكس على ان الاجور لابد وان يحدث فيها شيء من التخفيض وبذلك يربح المواطن خدمة اكثر رصانة واسعارا اقل كلفة.

> مع هذه الخدمة غير المرضية لشركات الهاتف النقال، ربما نضطر الى ترويج عكس ما تروجه الشركات فننصح المواطن على العكس ما يذكره الهاتف فنقول له :(لا تعد تعبئة رصيدك رجاءً).

دخول شركة الاتصالات هذا المعترك الحيوي لابد منه.استخدام البدالات الهاتفية الحديثة او ما يطلق عليها (wire less)سيعمل على تقليل اسعار الاتصالات وبما يضمن للمواطن خدمة هاتفية مريحة ورخيصة. اما ترك الامور على ماهي عليه من دون خلق نوع من المنافسة او اجراءات رسمية تدفع إلى تقديم خدمة بلا منغصات فان هذه الشبكات لا يصبح لها عمل غير دفع ضريبة سنوية متعاقدة عليها، لاتشكل الا نسبة بسيطة من مجموع ارباحها التي تجنيها. والمواطن وحده من يدفع الثمن من بين هذه الاطراف !

لا نعتقد ان الامور ستستقيم دونما تحريك للامور بالمستوى الذي ذكرنا،والا فاننا سنستمر بسماع ورؤية ما الفناه.

مع هذه الخدمة غير المرضية لشركات الهاتف النقال، ربما نضطر الى ترويج عكس ما تروجه الشركات فننصح المواطن على العكس ما يذكره الهاتف فنقول له :(لا تعد تعبئة رصيدك رجاءً).

تقرير

غياب الرقابة على وسائط النقل.. أزمة دائمة

بغداد/ كريم الحمداني

فيما سبق كانت الشركة العامة ،دائـرة النـقل الخـاص احد تشكيلات وزارة النقل تنظم عمل سيارات النقل من حيث الخطوط وتعريفة الاجـرة اذ تنتشر مـفارزهـا في مرأئب النقل او في الشوارع وكانت تستوقف السيارات وتسأل الركاب عن الاجـرة واذا ثبت مخالفة السائق باستحصال اجـرة تزيد على ما هو مقرر تطلب من السائق ارجاع الفرق لهؤلاء الركاب وتحرير وصل غرامة فورية ، واذا ما تكررت المخالفة تحجز السيارة .

لـلأسـف هـذا الاجـراء غير موجود الان مع ان الشركة قائمة ولم يلمس المواطن أي شيء بأستثناء موظفيها المنتشرين في مرائب النقل وتحولوا الى جباة يأخذون من السـيـارة المـغـادرة من المرأب مبلغا معينا/ كراجية/ ولم يتدخلوا يوما بمحاسبة السائق الذي يفرض اجور النقل ويسعر الخط كما يحلو له بالرغم من شكاوى المواطنين وتذمرهم امام موظفي الشركة الذين اكتفوا بوضع لوحات تبين اسعار الخطوط التي لم يلتزم بها السواق في مختلف المرائب ببغداد وبعضهم لم يكتفي بزيادة الاجرة وانما اخـذ يقسم الخـط الـواحـد الى قسمين او اكثر لمضاعفة الاجرة وهي مخالفة صريحة لـتـعـلـيـمـات الـشـركـة ، هـذه الامـور اصبحت تثقل كاهل المواطن وخاصة ذوي الدخل المحـدود ،فعلى سبيل المثال اجرة النقلبسارة (الكيا) بين الباب الشرقي ومنطقة الشعب الف دينار ومن منطقة بغداد الجديدة الى جامعة بغداد في الجـادريـة بـالـف ديـنـار ايضا وهو خط يستخدمه الطلبة في الغالب ومن بغداد الجديدة الى الزعفرانية (٧٥٠) ديناراً وهي منطقة قـريـبـة ، ومـن بغداد الجديدة الى منطقة الكاظمية في الكبا (الف و٥٠٠) دينار، وفي(الـكـوسـتر)الـف دينار ومن البياع الى الباب الشرقي الـف ديـنـار ومـن الـدورة الى بغداد الجديدة الـف ديـنـار ، ووصل الامربأرتفاع اجور النقل حتى بين احياء المنطقة الـواحـدة مثلما حاصل في منطقة بغداد الجديدة واحياء المشتـل والمعلـمين والامـين ونـواب الضباط الى(٥٠٠) دينار وهذه الاحياء مرتبطة ادارياً بمنطقة بغداد الجديدة ولا يحدها سوى قناة الجيش و حاصل نفسه في مناطق الـكـرادة والـبـيـاع والسيدية والكاظمية وغيرها من مناطق العاصمة ، اما اجور(التاكسي)فهي-نار- كما يقولون فعلى سبيل المثال يطلب اصحاب التاكسيات مبلغاً يتـرواح بين (٥٠٠٠) الى(٧٠٠٠) دينار عن اجـور نقل من ساحة النصر الى تقاطع المسبح ،والامثلة على ارتـفـاع اجـور الـنـقـل لا يمكن حصرها فلقد وصل سعر اجرة الركوب من منطقة مدينة الصدر الى مدينة الكاظمية الى (١٥٠٠)و(١٠٠) منها الى منطقة الباب الشرقي اضافة الى انهم يعمدون الى تجزئة المسافة الواحدة الى شوطين لكي يزيدوا من اجرة الركوب .اصـحـاب الـدخـل المـحـدود والطـلـبـة خـاصـة الجامعيين منهم صاروا الضحية السهلة لجشع اصـحـاب السيارات الـذيـن يشـرعـون وينفذون وتعاملهم مـع المـواطـن ليس كما يجب فهم يرغمونه على سماع اصوات المسجل برغم الانـف واذا اعـتـرض الراكب فلا مناص من ان يسمع منهم كلمات غير مستساغة

المـطـلـوب مـن وزارة النقل التدخل وايـلاء هذا الموضوع الـحـيـوي اهتماما استثنائيا كونه يتعلق في حياة المواطن اليومية حيث لا احد يستغني عن النقل والايعاز الى الشركة العامة لادارة النقل الخاص الى وضع اسس جديدة لعملها في موضوع تحديد تعريفة النقل ومحاسبة من يخالفها وتجزئة الخط الواحد الى عدة مراحل من بعض السـواق للكسب السريع على حساب المواطن الذي ينتظره ايجار البيت او الشقة في نهاية الشهر فضلا عن متطلبات الحياة المعيشية الاخرى وهو يعتمد على راتب مـحـدود اذا كـان لـديـه راتـب أصلا .

رسالة العدد

الى / وزارة التعليم العالي معاناة طلبة الزمالات الدارسين في الهند تحية طيبة

نحن لفيف من طلبة الزمالات الهندية من اساتذة الجامعات العراقية ما زلنا نعاني من المعادلة المجحفة الواردة في الكتاب المرقم ٤٦١٠ في ٢٠٠٨/٥/١١ التي حرفت فيها تعليمات دولة رئيس الوزراء في ٢٠٠٨/٤/١٤ وقد اسبشرنا خيرا بتعليمات مديرية البعثات لتصحيح تلك الاخطاء وتطبيق التعليمات الصادرة بـهـذا الـشـأن ورفـع الـظـلـم الـذي طال طلبة الـزمـالات الا ان هـنـاك ما يحول دون تنفيذها علما ان الطلبة دخلوا الشهر الخامس ولم يستلموا اي شي وستكون انظارنا متجهة من اجل رفع حالة الذل المادي التي باتت سمة طلبة ابناء الرافدين في الاوساط الاكاديمية الهندية والعربية الموجودة في الهند حيث حصل عمليا مايلي

١.كتاب قسم الشـؤون المالـية المرقم ٢١٥١ في ٢٠٠٩/١/٢٥ والمتضمن قوائم الدعم المالي جاء كالصاعقة على روؤس الطلبة وفي هذا الكتاب نفذت فيه المعادلة المجحفة لمدير البعثات السابق كما جاءت في الكتاب ٤٦١٠ في ٢٠٠٨/٥/١١حرفيا اما تعليماتكم الاخيرة التي كانت الحل لهم بالمساواة وصرف المخصصات والمبلغة لرئاسة الـوزراء في اجابتكم على الشكوى السابقة للطلبة وهي الواجب تنفيذها فلا نعلم لماذا لم يتم تنفيذها حتى الان؟ و الدليل قاموا باستقطاع نصف راتب طالب الزمالة داخـل القطر من الدعم ليصل لبعض الطلبة الى ٢٩٢ دولاراً شهريا يليها استقطاع ١٠٠ دولار راتب الجـانب الـهـنـدي ليستلم من الملحقية الثقافية ١٩٢ دولار شهريا حيث وفق هـذه المعادلة كلما يكون لقبك العلمي وخدمتك اعلى زاد القطع عليك ! فاين المخصصات والمساواة ؟

٢.ما التفسير القانوني الذي اعتمدته حسابات الدوائر الثقافية لاستقطاع نصف الراتب داخل العراق من الدعم المالي لطالب الزمالة كما ورد في قوائم الصرف ؟ هل يجوز الاستقطاع مرتين على راتب طالب الزمالة حيث سبقتهم الجامعات واستقطعت نصف الراتب والمخصصات لطالب الزمالة والبعثة بموجب كتاب الوكيل الاقدم ق/٧٢٣٥ في ٢٠٠٨/١٠/١٥ الفقرة ٢ طبقا لقانون الخدمة الجامعية والمرفق طيا ؟

٣. وردت اسماء ٣٠ طالباً فقط في قوائم الصرف وحرمت هذه المعادلة المجحقه ٣٣ طالباً مع عوائلهم في الخـارج من اسـتـلام دعـمـهـم المـالـي لـعـدم وصول كشوف رواتبهم داخل العراق لحسابات الـدوائـر الثقافية وعلى ذويهم في كل محافظات العراق من الموصل والبصرة والرمادي وذي قار والسماوة وصلاح الدين ..عمل كشف شهريا وتسليمه للمالية لاستقطاعه غير القانوني اصلا والا لن يستلم شيئاً فهل تعقل هذه المعادلة التي لايمكن تنفيذها ؟

نقترح مايلي:-

١.الغاء تطبيق معادلة مديرية البعثات السابق ٤٦١٠ في ٢٠٠٨/٥/١١ غير القابلة للتنفيذ للاسباب اعلاه وتطبيق النص الصريح (يكون مبلغ الدعم المالي لطالب الزمالة الدراسية بما يساوي راتب طالب البعثة) .

٢.طالبا الزمالة والبعثة متساويان في داخل القطر بموجب كتاب الوكيل الاقدم ق/٧٢٣٥ في ٢٠٠٨/١٠/١٥ الفقرة ٢ طبقا لقانون الخدمة الجامعية (نصف راتب ومخصصات) ولاكمال المساواة القانونية الصحيحة في الخارج يطبق مايلي

أ.الـغـاء استقطاع نصف راتـب داخل العراق من دعم طالب الزمالة

ب. صرف (٧٥٠ دولاراً للطالب المتزوج) التي تم التاكيد على صرف الامتيازات نفسها لطالب البعثة والزمالة بكتاب دائـرة الـبـعـثـات المـرقـم (١٧٦٣٨) في ٢٠٠٨/١٢/٣١ والمرفق طياً.

ج.صرف مخصصات الكتب والادوات وتأمين صحي وملابس البالغة ٤٩٠٠ دولار سنويا

د.استقطاع كل المبلغ الممنوح من الجانب الهندي ١٠٠ دولار.

وفي الختام نشكر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على الجهود الاستثنائية المبذولة خدمة لمسيرة التعليم العالي في العراق.

لفيف من طلبة الزمالات
عنهم/ عبد الجبار مطير احمد
رئيس رابطة الطلبة الدارسين في الهند

شكاوى

وزارة التربية قطعت عنهم مخصصاتهم

تم قطع المخصصات التي كان يتقاضاها المشرفون التربويون والبالغة نسبتها ٢٥٪من الراتب قبل قرار تخفيض الرواتب في شهر ايلول من عام ٢٠٠٨ مع كونهم يزاولون مهنة الاشراف، التي تعتبر وظيفة اعلى من الوظيفة التي كانوا يشغلونها قبل ترقيتهم لذلك يعتبر قطع المخصصات عنهم مخالفة صريحة لقانون تعديل الرواتب الجديد فقرة ٢٢ منه، واملنا كبير في ان يعاد النظر في هذا الاجراء من اجل معاودة صرفها لمستحقيها.

مجموعة من المشرفين التربويين

الرعاية لم تصرف له راتبه

في رسالة الشكوى التي بعث بها المواطن حسين العامري من قضاء المحمودية مجمع بدر السكني يقول فيها: منذ عام ٢٠٠٧ قطع عني راتب شبكة الحماية الاجتماعية الذي كنت أتقاضاه قبل هذا التاريخ، وعند مراجعتي لدائرة الرعاية الاجتماعية للاستفسار اقترحوا عليّ مراجعة بريد حيفا فلم اعثر على اسمي فيه ومن ثم راجعت مكتب بريد المحمودية لكنهم نفوا علاقتهم برواتب الرعاية الاجتماعية. وذكروا بانهم يوزعون ما يستلمونه من هذه الدائرة وفق الاسماء وان اسمي ليس من ضمن القوائم.علما باني كنت استلم راتباً مقداره ٢٤٠ الف دينار كل شهرين، والى الان لم استلم اي راتب.

منطقة جسر ديالى تشكو

نتيجة الحفريات التي تقوم بها الدوائر المعنية في منطقة جسر ديالى، وبالتحديد في الشارع العام الذي يربط بين منطقة سلمان باك ومنطقة الخالصة ازدادت معاناة المواطنين من سكنة المنطقة بسبب الحفريات التي شكلت عائقاً امام انسيابية السير في الشارع الذي يعد من الشوارع الحيوية. اذ ان الحفريات زحفت على نهر الشارع اضافة الى الحفر العميقة التي اضطرت اصحاب السيارات الوقوف في منتصف الشارع وقطع السير من اجل نقل الركاب، ما جعل المواطنين يعانون من زحمة سير خانقة لذلك يتطلب الاسراع بالتنفيذ او تنظيم العمل بما لا يخل بمرور السيارات .

المواطن
جعفر عبد الزراق
منطقة/ جسر ديالى

الكلاب السائبة ثانية

يشكو المواطن ابو مناف من منطقة البتاويين في السعدون المحلة ١٠٣ ان الجهات الصحية التي اخذت على عاتقها معالجة مشكلة قطعان الكلاب السائبة وخاصة في مناطق بغداد الحيوية تستخدم السموم لابادتها وبعد ان تنفق هذه الحيونات تترك في امكنتها من دون ان تجد من يرمي بها بعيدا عن المناطق السكنية والمحال التجارية والاسواق، لذلك يكون منظرها وروائحها المنبعثة مصدر ازعاج اضافة الى مضارها الصحية. ويضيف :إنه لايستسيغ استخدام السموم في هذه العملية ، بل يجب معالجتها باطلاق النار عليها رحمة بالحيوان الذي يعاني كثيرا قبل ان ينفق.

ولأصحاب البسطات مشاكلهم أيضاً

نحن عدد من اصحاب (البسطات) في منطقة بغداد الجديدة قرب جامع السامرائي خلف الحاجزالكونكريتي ، نحصل على ارزاقنا وارزاق عوائلنا من خلالها بعد ان عزّت علينا الوظيفة الحكومية والاهلية لتوقف النشاط الخاص منذ مدة طويلة. في هذه الفترة تم ابلاغنا من قبل قوات المغاوير اخلاء امكنتنا وحدد لنا يوم ٣/١٠ موعداً اخيراً علما باننا اصحاب عوائل يتوجب علينا اعالتها وليس لنا سوى هذه الوسيلة للعيش الكريم، لذا نطالب امانة بغداد بوجوب توفير الامكنة الملائمة لنا ومن ثم العمل على اخلاء بسطاتنا وبعكسه فاننا سنجد انفسنا عددا مضافا الى جيوش العاطلين في العراق!

عنهم
جواد كاظم حمدي
صاحب مكتبة / بغداد الجديدة

كاريكاتير قاسم حسين